

سوريا 3 - تفنيد ادعاءات كيري ووثيقة الحكومة الأمريكية بشأن الضربة الكيماوية

صائب خليل

عانت الإدارة الأمريكية من مشكلتين كبيرتين في حملتها لتسويق الحرب على سوريا لشعبها وللعالم ، الأولى هي المصادقية التي فقدتها في حروبها السابقة، وخاصة حرب العراق، والثانية هي ضعف وكثرة تناقضات القصة التي قدمتها. ومما لا شك فيه أن تفاعل القضيتين كان شديد التأثير. فضعف المصادقية والغضب الشعبي الأمريكي والعالمي الشديد على الإحتيال الذي مارسته الحكومات الأمريكية عليه سابقاً، والخشية من تكراره ثانية، دفعهما إلى تمحيص ادعاءات إدارة أوباما بدقة، واكتشاف كل الثغرات فيها، وكانت أكثر مما يتخيل المرء!



http://ipsnews-net.wpengine.netdna-cdn.com/Library/2013/08/3488968132_5ebe2568e7_z.jpg

الرد على نقاط تقرير الحكومة

قدم البيت الأبيض وثيقة⁽¹⁾ حول استعمال الأسلحة الكيماوية من قبل الحكومة السورية. وقد نشرت العديد من الدراسات والمقالات التي تشكك في البراهين الأمريكية وتعتبرها "مليئة بالثغوب"، وهو عنوان إحدى تلك [المقالات](#)⁽²⁾ التي أشارت إلى أن تلك الوثيقة "غارفة بالمتناقضات" وتثير التساؤل حول مصداقية الحكومة الأمريكية. فيما يلي أهم النقاط التي جاءت بها الحكومة الأمريكية في وثيقتها، وكذلك أهم حجج كيري التي عبر عنها في تصريحاته، والرد عليها:

غموض طريقة جمع المعلومات وإيصالها

أهم التحفظات على ادعاءات الولايات المتحدة من قبل خبراء الأسلحة الكيماوية هو افتقاد الفهم والطرق العلمية في جمع الأدلة، وما زال الغموض التام يلف مصدر النماذج المحللة والأفلام وكذلك طريق وصولها إلى الولايات المتحدة وإجراءات التأكد من أمانة سلسلة انتقال تلك الأدلة دون التلاعب بها حتى وصولها إلى الحكومة الأمريكية، وإية مختبرات تابعت ذلك.

ويتضح ذلك الإشكال حتى من جمع المعلومات البسيطة مثل الأرقام الشديدة التباين حول عدد الضحايا. فلا تبين الوثائق التي تم الكشف عنها ولا ملاحظات كيري من أين حصلت الحكومة الأمريكية على الرقم الذي ادعته للقتلى (1429) ولا عدد الأطفال (426)، وكل ما قالته أنه "تقدير حكومي أولي" قالت انها تنتظر معلومات جديدة حوله، بينما كانت المصادر البريطانية تتحدث عن "ما لا يقل عن 350 حالة وفاة". أما فرنسا فأكدت 281 ضحية فقط، وقالت مصادر المعارضة أن هناك 502 قتيل! أن صيغة عبارة الوثيقة الأمريكية تسعى كما يبدو لإعطاء أقوى أنطباع إعلامي ممكن في الوقت الحاضر، لكنها تترك الباب مفتوحاً للتراجع في المستقبل، إذا ما كشفت حقائق "غير مناسبة".

علق انتوني كوردسمان المسؤول الكبير السابق في وزارة الدفاع بأن هذه الاختلافات أجبرت أوباما على ان يعطي رقماً آخر (مدور بالأصفر) هو "أكثر من ألف شخص". وأعتبر كوردسمان أن ذلك التخبط يشير إلى مشاكل في المعلومات الأساسية نفسها (فكيف بالتحليل؟). وطالب الحكومة الأمريكية بتقديم أسماء الضحايا، مشيراً إلى أن ذلك يذكر المرء بالأخطاء التي قدمت لوزارة الخارجية كولن باول في خطابه للأمم المتحدة عام 2003.

الهجوم الكيماوي والأسلحة المستعملة

شكك دان كاسزيتا - أحد أهم الخبراء في الكيمياء والأسلحة البيولوجية، بمصادقية تشخيص أعراض ضربة السارين، بعد أن قدم شرحاً مفصلاً لخواص الغاز في مقالة له.⁽³⁾ دون أن يستبعد وقوع الضربة فعلاً.

ويقول تقرير الحكومة الأمريكية: "في تقديرنا فإن المعارضة لم تستعمل الأسلحة الكيماوية"، ولا ندري من أين جاء هذا "التقدير"، فهناك **قائمة طويلة من التقارير** تؤكد أن المتمردين كانوا يمتلكون أسلحة كيماوية!⁽⁴⁾ كما تؤكد مصادر عديدة أنه من المحتمل جداً أنهم استعملوها بالفعل، وتشمل تلك المصادر، **مفتشة حقوق الإنسان من الأمم المتحدة، كارلا بونتي** التي أكدت أن فريق الأمم المتحدة جمع شهادات تبين أن المتمردين قد استعملوا الغاز، ولم نجد إطلاقاً (!) أية أدلة على أن الحكومة السورية هي التي فعلت ذلك!!⁽⁵⁾، وكذلك تحدثت صحيفة **هاآرتز** الإسرائيلية،⁽⁶⁾ و**الأمن التركي**⁽⁷⁾ عن استعمال المتمردين للسلاح الكيماوي.

وعلى عكس ما تقول حجة التقرير الأمريكي، بأن "النظام السوري هو (وحده) الذي يمتلك نوع الذخيرة التي استعملت في الهجوم، فإن الصواريخ التي يبدو أنها قد استعملت في الهجوم هي **من النوع البسيط** الذي يمكن صنعه من قبل المتمردين.⁽⁸⁾

كذلك شكك محللون بادعاء الحكومة الأمريكية بأن الصواريخ أطلقت من منطقة تسيطر عليها الحكومة، والتوقيات التي قدمت وأهميتها، وأشاروا إلى أن المنطقة كانت في تلك اللحظة تحت اشتباكات وكان المتمردون والحكومة السورية يتبادلان السيطرة عليها. واستعان تقرير الحكومة الأمريكية بالرسائل المتبادلة في مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، لكن تلك الرسائل التي أكدت الحادث، لم تنطرق إلى من قد يكون أطلق الهجوم.

تسجيل الإتصالات العسكرية وأفلام الفيديو

أما التسجيل الصوتي الذي تقدمه الحكومة الأمريكية على أنه حديث بين مسؤولين سوريين التقطته الأجهزة الأمريكية، وتقديمه كدليل على الضربة الكيماوية، فهو إدعاء يعتمد "على الثقة"، والمشكلة أنه يأتي من جهة سبق أن زورت مثل تلك "الأدلة" بالضبط، وقام وزير خارجيتها بتقديمها إلى الأمم المتحدة على أنها حقائق، رغم تحذير موظفيه وهو ما يجعله عديم القيمة.⁽⁹⁾

وتقول الحكومة الأمريكية بأن لديها إضافة إلى معلوماتها الأمنية، تقارير من جهات طبية دولية وسورية وأفلام فيديو وشهود عيان والآلاف من تقارير مواقع التواصل الإجتماعي..، لكن تقارير أخرى تدعي العكس وأن المتمردين هم من استعمل الأسلحة الكيماوية، مثل اعترافات بعض الضحايا في الغوطة بأن الجيش الحر هو مصدر تلك الكارثة. ⁽¹⁰⁾ وقام آخرون بالإستعانة بعارفين باللغة العربية لجمع معلومات وأدلة من مصادر مختلفة في الشرق الأوسط، واعطوا صوراً وأفلام تشير إلى العكس، وقدموا فيديو يكشف الجيش الحر وهو يطلق صاروخاً يفترض أنه محمل بالأسلحة الكيماوية. ⁽¹¹⁾

الإدعاء بأن المعارضة في "تقدير" الحكومة الأمريكية "غير قادرة على إنجاز تزوير كل الفيديوات والأدلة على ذلك الهجوم الكيماوي، هو مجرد رأي بلا دليل، وما أسهل أن يحصلوا على الدعم في هذا المجال إن احتاجوا إليه، من دول عديدة، بينها دولة التقرير نفسه، التي لها تاريخ في تزوير الأدلة، خاصة عندما يحتاج تسويق الحروب إلى ذلك! كذلك فقد اكتشفت الحكومة السورية والعديد من الصحفيين من جهات عربية وأخرى أجنبية، تزوير البعض من أفلام المتمردين. ⁽¹²⁾ ولاحظ أحد خبراء الأسلحة الكيماوية أنه من الصعب أن نعرف أين تم تصوير تلك الأفلام! ⁽¹³⁾، ولكن حتى إن كانت الأفلام صحيحة، فإن السؤال الأساسي هو: من الذي قام بتنفيذ الهجوم؟ وهذا ما لا تستطيع الأفلام تحديده.

المعلومات السرية التي قدمت للكونغرس فقط

لم يتح لنا أن نشاهد المعلومات السرية التي قال التقرير أنها قدمت للكونغرس فقط لاسباب أمنية. لكننا نرى أن اعضاء الكونغرس لم يعطوا أهمية لتلك المعلومات "السرية". قال مايكل بركس أنها "أثارت من الأسئلة أكثر مما أجابت" ⁽¹⁴⁾ وقال آخر أنها "ضعيفة" ⁽¹⁵⁾ وقال عضو آخر "أن ما قاله أوباما جعلني أكثر شكاً في العديد من النقاط الأساسية المبررة للهجوم" ⁽¹⁶⁾ وطالب احد الكتاب بكشف "المعلومات السرية" وعرضها على طاولة النقاش للشعب الأمريكي، وإلا فإنها عديمة المعنى. ⁽¹⁷⁾

كيري يكذب باتهام سوريا بتأخير التحقيق

وعدا نقاط التقرير الحكومي، فإن إحدى أهم محاججات جون كيري من أجل تبرير الحرب الأمريكية على سوريا هي ان حكومة الأسد قد "أخرت مفتشي الأمم المتحدة" في "محاولة لتغطية الجريمة" حسب قوله، ليضيف بأن النظام السوري قد فشل في التعاون مع فريق التحقيق للأمم المتحدة. المثير للدهشة أنها نفس اتهامات بوش لصدام حسين عشية حرب أميركا على العراق بالضبط، ومن قبل حكومات لا تتردد

في إعلانها عدم التزامها بالأمم المتحدة أو حتى انتظار تقاريرها، التي تقول مسبقاً أن قراراتها لا تعني شيئاً لها!

على أية حال، قال كيري أن الحكومة السورية لم تستجب لطلب التحقيق إلا بعد أن قامت بقصف المنطقة وأخرت الموافقة خمسة أيام والذي أدى بشكل منهجي إلى تدمير الأدلة. وأضاف أن "ذلك التصرف ليس تصرف حكومة تريد أن تبرهن للعالم أنها لم تقم باستعمال الأسلحة الكيماوية".⁽¹⁸⁾ لكن خبراء الأسلحة الكيماوية يؤكدون بأن الأدلة على استعمالها لا تختفي في أيام، بل تبقى سنيناً! فقد وجدت الأدلة على قصف حلبجة بعد أربعة سنين من الحادثة. كما أوضحت النيويورك تايمز!⁽¹⁹⁾ وأكده خبراء عديدون من الجيش الأمريكي وبريطانيا وفرنسا!⁽²⁰⁾ والأمم المتحدة التي قال المتحدث باسمها أنه "يختلف بشكل تام مع حجة كيري وتقرير وزارة الخارجية بأن الوقت قد فات للحصول على الأدلة، فالسارين يمكن اكتشافه بعد شهور من استعماله".

الأهم من ذلك كله أن كلام كيري عن تأخير الحكومة السورية للقبول بفريق التفتيش، غير صحيح! فحسب قول فرحان حق، الناطق باسم الأمم المتحدة، سلمت مبعوثة الأمم المتحدة الطلب إلى السلطات السورية السبت، وأن سوريا قدمت موافقتها في اليوم التالي، الأحد!⁽²¹⁾

بل وأكثر من ذلك فإن الولايات المتحدة هي التي عملت كل ما تستطيع لعرقلة عملية الفحص!!⁽²²⁾ فقد ضغط "مسؤول أمريكي" حسب وول ستريت جورنال، على بان كي مون في اتصال هاتفي لإلغاء ذلك التحقيق تماماً! وكانت حجة المسؤول "أن الوضع في سوريا لم يعد أميناً بالنسبة للمفتشين وأن بعثتهم لم يعد لها معنى"، وأن الولايات المتحدة لا تعتقد أن المفتشين سيتمكنون من جمع أدلة حاسمة بسبب مضي الوقت والضرر الذي تسبب فيه القصف!

وما أكد شخصية المسؤول الأمريكي، وأنه جون كيري، أن المتحدث باسم وزارة الخارجية، ماري هارف، والتي أكدت للمراسلين بأن كيري تحدث مع بان كي مون في نهاية الأسبوع. وأكدت موقف الولايات المتحدة من التحقيق: "نحن نعتقد بأن الوقت قد تأخر كثيراً وأن الدمار في المنطقة أصبح كبيراً بحيث لا يمكن للتحقيق أن يكون ذا مصداقية!"

وما لم تذكره الناطقة باسم الخارجية أن الحكومة السورية وافقت فوراً استلام الطلب على وقف إطلاق النار وحرية تامة في الوصول إلى المنطقة التي قيل أنها ضربت بالسلح الكيماوي، كما صرح وزير الخارجية السوري وليد المعلم.

ويبدو أن موقف الحكومة الأمريكية ينطلق من خشيتها تكرار إجراجها حين لم يجد فريق التفتيش في عامي 2002 و 2003، أي دليل على أسلحة دمار شامل في العراق، ورفض الإدارة الأمريكية إعطاء المفتشين أي وقت إضافي للبحث، وأنها لم تكن راغبة في معلومات تعرقل اندفاعها نحو الحرب، في الحاليتين.

شكوك بأمانة الحكومة الأمريكية وانها قصفها

أشارت العديد من المقالات إلى حقيقة أن الحكومة الأمريكية سبق أن ادعت أنها تملك أدلة غير قابلة للشك

حول أسلحة الدمار الشامل في العراق، ثم ثبت أن جميع تلك الأدلة كانت مزورة. ينقل عن بوتين أنه قال: كانت مفاجأة غير سارة بالنسبة لي. نحن نتحدث إليهم (الأميركان) ونفترض أنهم أشخاص أمناء، لكنه (كيري) يكذب وهو يعلم أنه يكذب. هذا أمر محزن!⁽²³⁾ وقال كاتب معروف أن الحكومة الأمريكية قد افترضت بأنها تتكون من مجرمي حرب يكذبون كلما فتحوا أفواههم!

وقال بعض الخبراء المشككين: "يبدو أن تلك القصة يتم إعادتها ثانية!"⁽²⁴⁾

لقد شجعت شكوك الناس بأن "اليوم لا يختلف عن أمس"، على تمحيص ادعاءات الحكومة الأمريكية وكشف التناقضات والغرائب غير القابلة للتفسير أو التصديق التي رافقت قصتها، والتي ذكرناها هنا وأخرى لم نذكرها. فمثلاً، إحدى الغرائب المثيرة للدهشة تصريح الإدارة الأمريكية بأن أميركا كانت تجمع معلومات مختلفة تبين استعدادات النظام للهجوم المذكور قبل ثلاثة أيام من الحادثة، وأن رجال النظام كانوا في موقع العملية لـ "مزج" الأسلحة الكيماوية وبضمنها السارين، وأن القوات قد استعدت لهجوم 21 آب بلبس اقنعة الغاز! فلماذا سكنت أميركا عن هذا الأمر، في الوقت الذي اثار فيه مسؤولوها ضجة دولية على شكوك مماثلة في الماضي؟ وأهم من ذلك، لماذا لم تحذر الولايات المتحدة، المتمردين؟! (25)

إزاء كل هذا، ولمعرفتهم بالعار الذي لحق زملاءهم في حرب العراق، سعى العديد من المسؤولين إلى الحذر في تصريحاتهم لتبرئة انفسهم من هذه الحرب وأحياناً بكشف الحقائق وإشارتهم إلى نقاط الشك، وشمل ذلك شخصيات من دوائر الحكومة الخاصة وموظفين سابقين كبار. فأعلن مسؤولون حكوميون أمريكيون وبريطانيون صراحة بأنهم ليسوا متأكدين من الذي أطلق الأسلحة الكيماوية! (26) وكشف ضابط سابق كبير من السي أي أي في مقال له، أن المعلومات قد تم تسييسها بشكل كبير جداً لتسويق الحرب على سوريا! (27)

تعليقات إضافية وخاتمة

علق أحد القراء الأمريكيان على الويب قائلاً: "لا أستطيع أن اصدق أن النظام السوري يمكن ان يقدم مثل هذه الحجة لأميركا مجاناً وهو في ذروة تحقيق انتصاراته بدون الحاجة إليها، بينما من المفهوم تماماً أن يفعلها المتمردون".

وعلق آخر: "أتساءل كيف تم استبدال علمنا بعلم الشركات المزيف!" ومن العراق كتب أحد الأصدقاء معلقاً على مقالة لي: "هل رأيتم بحياتكم مثل هذه العنجهية والغطرسه؟ يريدون معرفة ان كان هناك استخدام للكيماوي حدث في سوريا ام لا، وبغض النظر عن هو ارتكب الجريمة سيقومون بضرب بشار الاسد!"

ولم يكن قد قرأ بعد، هذه القائمة من الأكاذيب في التقرير الأمريكي وهذا الإنذفاع المحموم إلى الحرب!

10 أيلول 2013

كانت هذه هي المقالة الثالثة من سلسلة المقالات حول الحرب الأمريكية المنتظرة على سوريا، وكانت الأولى بعنوان "سوريا 1- استبيانات شعوب دول المحور الأمريكي ودلائلها" (28) والثانية "سوريا 2 - لماذا تورط الأمريكان بقصة الكيماوي المحرجة؟" (29)

(1) [Government Assessment of the Syrian Government's Use of Chemical Weapons on August 21, 2013](http://www.whitehouse.gov/the-press-office/2013/08/30/government-assessment-syrian-government-s-use-chemical-weapons-august-21)

<http://www.whitehouse.gov/the-press-office/2013/08/30/government-assessment-syrian-government-s-use-chemical-weapons-august-21>

(2) [To some, US case for Syrian gas attack, strike has too many holes](http://www.mcclatchydc.com/2013/09/02/201027/to-some-us-case-for-syrian-gas.html#.UiVfVGS9Kc0)

(3) <http://www.mcclatchydc.com/2013/09/02/201027/to-some-us-case-for-syrian-gas.html#.UiVfVGS9Kc0>
[Brown Moses Blog: Chemical Weapon Specialists Talk Sarin, Sarageb, and Khan Al-Assal - Part 2](http://brown-moses.blogspot.de/2013/08/chemical-weapon-specialists-talk-sarin.html)
<http://brown-moses.blogspot.de/2013/08/chemical-weapon-specialists-talk-sarin.html>

- [Yes, the Syrian Rebels DO Have Access to Chemical Weapons](http://www.washingtonsblog.com/2013/09/yes-the-syrian-rebels-do-have-access-to-chemical-weapons.html) (4)
- <http://www.washingtonsblog.com/2013/09/yes-the-syrian-rebels-do-have-access-to-chemical-weapons.html>
- [U.N. Strong Suspicions That Syrian Rebels Used Sarin Gas - YouTube](http://www.youtube.com/watch?v=sY_9SriUVwU) (5)
- http://www.youtube.com/watch?v=sY_9SriUVwU
- [Jihadists, not Assad, apparently behind reported chemical attack in Syria](http://www.haaretz.com/news/middle-east/jihadists-not-assad-apparently-behind-reported-chemical-attack-in-syria.premium-1.511680) (6)
- <http://www.haaretz.com/news/middle-east/jihadists-not-assad-apparently-behind-reported-chemical-attack-in-syria.premium-1.511680>
- [Turkey finds sarin gas in homes of suspected Syrian Islamists](http://rt.com/news/sarin-gas-turkey-al-nusra-021/) (7)
- <http://rt.com/news/sarin-gas-turkey-al-nusra-021/>
- [Actual Video of UN Weapons Inspectors Examining Syrian Chemical Weapon Rockets](http://www.washingtonsblog.com/2013/08/actual-video-of-un-weapons-inspectors-examining-syrian-chemical-weapon-rockets.html) (8)
- <http://www.washingtonsblog.com/2013/08/actual-video-of-un-weapons-inspectors-examining-syrian-chemical-weapon-rockets.html>
- [Colin Powell's Own Staff Had Warned Him Against His War Lies](http://davidswanson.org/content/colin-powells-own-staff-had-warned-him-against-his-war-lies) (9)
- <http://davidswanson.org/content/colin-powells-own-staff-had-warned-him-against-his-war-lies>
- [EXCLUSIVE: Syrians In Ghouta Claim Saudi-Supplied Rebels Behind Chemical Attack](http://www.mintpressnews.com/witnesses-of-gas-attack-say-saudis-supplied-rebels-with-chemical-weapons/168135/) (10)
- <http://www.mintpressnews.com/witnesses-of-gas-attack-say-saudis-supplied-rebels-with-chemical-weapons/168135/>
- [Evidence: Syria gas attack work of U.S. allies](http://www.wnd.com/2013/08/video-shows-rebels-launching-gas-attack-in-syria) (11)
- <http://www.wnd.com/2013/08/video-shows-rebels-launching-gas-attack-in-syria>
- [Syrian Rebels Caught Embellishing on Tape](http://www.thedailybeast.com/articles/2012/03/27/syrian-rebels-caught-embellishing-on-tape.html) (12)
- <http://www.thedailybeast.com/articles/2012/03/27/syrian-rebels-caught-embellishing-on-tape.html>
- [Intelligence Experts Decry Weak Case For Syria Strike](http://www.huffingtonpost.com/2013/08/30/syria-strike-chemical-weapons_n_3844469.html) (13)
- http://www.huffingtonpost.com/2013/08/30/syria-strike-chemical-weapons_n_3844469.html
- [Harkin on Classified Syria Briefing: 'Frankly Raised More Questions Than It Answered'](http://www.weeklystandard.com/blogs/harkin-classified-syria-briefing-frankly-raised-more-questions-it-answered_751549.html) (14)
- http://www.weeklystandard.com/blogs/harkin-classified-syria-briefing-frankly-raised-more-questions-it-answered_751549.html
- [Texas Republican: Evidence that Assad used chemical weapons is 'thin'](http://thehill.com/blogs/blog-briefing-room/news/319879-texas-republican-evidence-that-assad-used-chemical-weapons-is-thin#ixzz2dpV1EY9c) (15)
- <http://thehill.com/blogs/blog-briefing-room/news/319879-texas-republican-evidence-that-assad-used-chemical-weapons-is-thin#ixzz2dpV1EY9c>
- [Twitter / repjustinamash: What I heard in Obama admn ...](https://twitter.com/repjustinamash/status/374319778053509120) (16)
- <https://twitter.com/repjustinamash/status/374319778053509120>
- [تفنيذ وثيقة الحكومة الأمريكية](http://www.washingtonsblog.com/2013/09/point-by-point-rebuttal-of-u-s-case-for-war-in-syria.html) (17)
- <http://www.washingtonsblog.com/2013/09/point-by-point-rebuttal-of-u-s-case-for-war-in-syria.html>
- [Kerry's speech on Syria, chemical weapons and the need to respond](http://www.washingtonpost.com/blogs/worldviews/wp/2013/08/26/read-the-full-transcript-kerrys-speech-on-syria-chemical-weapons-and-the-need-to-respond/) (18)
- <http://www.washingtonpost.com/blogs/worldviews/wp/2013/08/26/read-the-full-transcript-kerrys-speech-on-syria-chemical-weapons-and-the-need-to-respond/>
- [Chemical Attack Evidence Lasts Years, Experts Say](http://mobile.nytimes.com/2013/08/28/science/not-easy-to-hide-a-chemical-attack-experts-say.html?from=global.home) (19)
- <http://mobile.nytimes.com/2013/08/28/science/not-easy-to-hide-a-chemical-attack-experts-say.html?from=global.home>
- [Nerve gas still traceable, experts say of Syria attack - FRANCE 24](http://www.france24.com/en/20130826-nerve-gas-still-traceable-experts-say-syria-attack) (20)
- <http://www.france24.com/en/20130826-nerve-gas-still-traceable-experts-say-syria-attack>
- [As Strikes on Syria Loom, Is U.S. Ignoring a Diplomatic Track That Could Prevent More Violence?](http://www.democracynow.org/2013/8/28/as_strikes_on_syria_loom_is) (21)
- http://www.democracynow.org/2013/8/28/as_strikes_on_syria_loom_is
- [IPS – In Rush to Strike Syria, U.S. Tried to Derail U.N. Probe](http://www.ipsnews.net/2013/08/in-rush-to-strike-syria-u-s-tried-to-derail-u-n-probe/) (22)
- <http://www.ipsnews.net/2013/08/in-rush-to-strike-syria-u-s-tried-to-derail-u-n-probe/>
- [بوتين: كيري يكذب](http://www.activistpost.com/2013/09/the-us-government-stands-revealed-to.html) (23)
- [..... http://www.activistpost.com/2013/09/the-us-government-stands-revealed-to.html](http://www.activistpost.com/2013/09/the-us-government-stands-revealed-to.html)
- [Experts: U.S. Case that Syrian Government Responsible for Chemical Weapons Is Weak](http://www.washingtonsblog.com/2013/08/experts-u-s-case-that-syrian-government-responsible-for-chemical-weapons-is-weak.html) (24)
- <http://www.washingtonsblog.com/2013/08/experts-u-s-case-that-syrian-government-responsible-for-chemical-weapons-is-weak.html>
- [To some, US case for Syrian gas attack, strike has too many holes](http://www.mcclatchydc.com/2013/09/02/201027/to-some-us-case-for-syrian-gas.html#.UiVFVGS9Kc0) (25)
- <http://www.mcclatchydc.com/2013/09/02/201027/to-some-us-case-for-syrian-gas.html#.UiVFVGS9Kc0>
- [The Wheels Just Came Off the Syria War Wagon](http://www.washingtonsblog.com/2013/08/the-wheels-just-came-off-the-syrian-war-wagon.html) (26)
- <http://www.washingtonsblog.com/2013/08/the-wheels-just-came-off-the-syrian-war-wagon.html>
- [Intelligence Officials Confirm that Intelligence Is Being Politicized to Justify War In Syria](http://www.washingtonsblog.com/2013/09/proof-that-u-s-is-once-again-fixing-the-intelligence-around-the-policy-to-justify-war-in-syria.html) (27)
- <http://www.washingtonsblog.com/2013/09/proof-that-u-s-is-once-again-fixing-the-intelligence-around-the-policy-to-justify-war-in-syria.html>
- [صائب خليل: سوريا 1- استبيانات شعوب دول المحور الأمريكي ودلائلها](http://www.washingtonsblog.com/2013/09/proof-that-u-s-is-once-again-fixing-the-intelligence-around-the-policy-to-justify-war-in-syria.html) (28)

<http://www.facebook.com/saiebkhalil/posts/569216289802111>
(29) صائب خليل: سوريا 2 - لماذا تورط الأمريكان بقصة الكيماوي المحرجة؟

<http://www.facebook.com/saiebkhalil/posts/570567203000353>
Point-By-Point Rebuttal of U.S. Case for War In Syria (30)

<http://www.washingtonsblog.com/2013/09/exclusive-top-chemical-weapons-expert-says-syrian-deaths-could-have-been-caused-by-industrial-accident.html>